

17 مارس/آذار 2016

## سوريا: في الذكرى الرابعة لاعتقال باسل خرطبيل، أطلقوا سراحه



قالت 32 منظمة في الذكرى الرابعة لاعتقال باسل خرطبيل، إن على السلطات [السورية الكشف عن مكان وجوده والإفراج عنه فوراً](#).

اعتقلت المخابرات العسكرية خرطبيل في 15 مارس/آذار 2012، واحتجزته بمعزل عن العالم الخارجي 8 أشهر قبل نقله إلى سجن عدرا بدمشق، في ديسمبر/كانون الأول 2012. ~~خلال تلك الفترة للتعذيب وسوء المعاملة~~. بقي في عدرا حتى 3 أكتوبر/تشرين الأول 2015 ~~عما كان من إبلاغ عائلته أنه سيُنقل إلى مكان مجهول~~. لا يزال مكانه مجهولاً منذ ذاك ~~وقت~~ على حياته.

هناك مخاوف من أن يكون قد حكم عليه بالإعدام من قبل محكمة الميدان العسكرية في مقر الشرطة العسكرية في القابون بدمشق، استناداً إلى معلومات غير مؤكدة تلقها عائلته من بعض المصادر المحلية. تجُّي هذه المحاكم سيئة السمعة مداولاً مغلقة، لا تستوفي المعايير الدولية الدنيا للمحاكمة العادلة.

أطلقت جماعات حقوقية عدة حملات من أجل إطلاق سراح خرطبيل منذ اعتقاله. [أعلنت](#) مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة المعنية بالاحتجاز التعسفي في 21 أبريل/نيسان 2015، أن اعتقاله انتهك للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ودعت إلى إطلاق سراحه. لا تزال السلطات السورية ترفض الإفراج عنه.

خرطبيل مهندس حاسوب سوري لأبوين فلسطينيين يبلغ من العمر 34 عاما. أسس لنفسه مساراً مهنياً ب مجال البرمجيات والواقع الإلكتروني. استخدم خرطبيل، قبل اعتقاله، خبرته التقنية للمساهمة في تعزيز حرية التعبير والوصول إلى المعلومات عبر الانترنت. حصل على عدد من الجوائز، منها "جائزة مؤشر الرقابة على حرية التعبير الرقمية" 2013 لاستخدامه التكنولوجيا لتعزيز حرية وافتتاح الانترنت. كما وضعته مجلة "فورين بوليسي" ضمن قائمة لأهم 100 مفكر عالمي لعام 2012، "الإصرار رغم كل الظروف على سلمية الثورة السورية".

غير لفظ لقعة عن قلقها إزاء اعتقاله التعسفي واحفائه القسري المستمر، وتعتقد أن ذلك نتيجة مباشرة لعمله المشروع والسلمي في تعزيز وحماية الحق في حرية التعبير.

#### تدعو المنظمات السلطات في سوريا إلى:

1. الكشف عن مكان باسل خرطبيل فوراً والسماح له بتوكيل محام من اختياره ورؤيه عائلته؛
2. التأكد من أنه محمي من التعذيب وغيره من أشكال إساءة المعاملة؛
3. الإفراج عنه فوراً دون قيد أو شرط؛
4. الإفراج عن جميع المعتقلين في سوريا بسبب ممارستهم لحقوقهم المشروعة في حرية التعبير وتكوين الجمعيات.

#### مطلعون:

1. الأورو متوسطية للحقوق
2. باكس من أجل السلام
3. الجمعية الأردنية للمصدر المفتوح
4. الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين
5. الخدمة الدولية لحقوق الإنسان
6. دعم الإعلام الدولي
7. رابطة الاتصالات التقنية
8. سيفيكوس: التحالف العالمي من أجل مشاركة المواطنين
9. الشبكة العراقية للإعلام المجتمعي
10. الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان
11. شبكة عمل المجتمع المدني الدولي
12. العفو الدولية
13. الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان في إطار مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان
14. فرونرت لайн ديفندرز
15. القلم الإنجليزية
16. القلم الدولية
17. لا سلام من غير عدالة
18. مؤسسة الحدود الإلكترونية
19. مؤسسة سمير قصیر
20. مؤشر الرقابة
21. المبادرة التونسية لحرية التعبير
22. مراسلون بلا حدود
23. مرصد حقوق المحامين كندا
24. مركز توثيقانتهاكات في سوريا
25. مركز الخليج لحقوق الإنسان
26. المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
27. مركز ميترو للدفاع عن حقوق الصحفيين في كردستان العراق

28. المعهد الإنساني للتعاون الإنمائي - هيفوس
29. منتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان
30. المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب في إطار مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان
31. هيومن رايتس ووتش
32. اليوم التالي